

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- (ضنيت فلو ادخلت فى حلق بقعة ... خريفية من دقتى لم تغص بى) .
(وأصبح قلبى فى يد الهم واغدتت ... أمانى فى أطفار عنقاء مغرب) .
- 820 - (جناح بعوضة) يضرب به المثل فى القلة والصغر والخفة كما يضرب بمثقال ذرة وفى الحديث (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء) .
- 821 - (مخ البعوض) من أمثال العرب كلفتنى مخ البعوضة أى كلفتنى مالا أطيق ولا يوجد ولا يكون ولم يذكر ذلك أحد من الشعراء إلا ابن أحرر إذ قال .
(كلفتنى مخ البعوض فقد ... أقصرت لا نجح ولا عذر) .
ثم تبعه ابن عروس فقال .
(ولو أيقنت أن سيموت قلبى ... صغير السن كالرشي الغضيب) .
(أبحثك كل ما يحويه كفى ... ولو كلفتنى مخ البعوض) .
- 822 - (فراش النار) قال الجاحظ يقال فى موضع الذم والهزاء بالطيش والجهل والتهور ما هو إلا فراش نار وذياب طمع كما قال الشاعر .
(كأن بنى طهية رهط سلمى ... فراش حول نار مصطلينا) .
(يطفن بحرها ويقعن فيها ... ولا يدرين ماذا يتقيننا) .
قال والفراش وأصناف الذباب أجهل خلق الله لأنها تغشى النار من ذوات أنفسها حتى تحترق وقال الشاعر